

هوشع ١٠

هَدَمَ شَعَارَاتِ إِسْرَائِيلَ الْوَثْنِيَّةِ

١ إِنَّ إِسْرَائِيلَ كَرَمَةٌ وَافِرَةٌ

يُثْمِرُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ.

وَعَلَى حَسَبِ كَثَرَةِ ثَمَرِهِ كَثُرَ الْمَذَابِحُ

وَعَلَى حَسَبِ حُسْنِ أَرْضِهِ

حَسَّنَ الْأَنْصَابَ.

٢ تَقَسَّمَتْ قُلُوبُهُمْ، فَالآنَ يُكْفَرُونَ

هُوَ يُحْطِمْ مَذَابِحَهُمْ وَيُخَرِّبُ أَنْصَابَهُمْ.

٣ فَالآنَ يَقُولُونَ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ

لِأَنَّا لَمْ نَخْشَ الرَّبَّ

فَمَاذَا يَصْنَعُ لَنَا الْمَلِكُ؟»

٤ تَكَلَّمُوا كَلَامًا وَأَقْسَمُوا بِاطِلًا وَقَطَعُوا عَهْدًا

وَيَنْبُتُ الْحَقُّ كَنْبَتِ سُمَّ

عَلَى أَتْلَامِ الْحُقُولِ.

٥ عَلَى عَجَلٍ بَيْتَ آوَنَ يَرْتَعِدُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ

لِأَنَّ شَعْبَهُ وَكَهَنَتَهُ كَانُوا يَنْوَحُونَ عَلَيْهِ

فَلْيَبْتَهِجُوا بِمَجْدِهِ بَعْدَ أَنْ نُفِيَ عَنَّا.

٦ فَهُوَ أَيْضًا يُحْمَلُ إِلَى أَشُورَ

هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ

فَيَنَالُ أَفْرَائِيمَ عَارًا

وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ مِنْ دَسَائِسِهِ.

٧ السَّامِرَةُ دُمِّرَتْ

وَمَلِكُهَا كَالْقَشَةِ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

٨ وَسُتَدْمَرُ مَشَارِفُ آوَنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ هَذِهِ

وَالشُّوْكَ وَالْحَسَكُ يَعلَوَانِ مَذَابِحَهُمْ

وَيَهُودَا يَحْرُثُ وَيَعْقُوبُ يَمْشُطُ.

فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: «عَظِينَا»

١٢ إِرْزَعُوا لِأَنفُسِكُمْ بِالْبِرِّ

وَلِلتَّلَالِ: «أَسْقُطِي عَلَيْنَا».

تَحْصُدُوا بِحَسَبِ الرَّحْمَةِ.

٩ مُنْذُ أَيَّامِ جَبْعَةَ خَطِئْتَ يَا إِسْرَائِيلَ

أُحْرِثُوا لِأَنفُسِكُمْ بَوْرًا

وَهُنَاكَ تَوَقَّفُوا.

فَقَدْ حَانَ أَنْ تَلْتَمِسُوا الرَّبَّ

أَفَلَا يُدْرِكُ الْقِتَالُ أَبْنَاءَ الظُّلْمِ فِي جَبْعَةَ؟

إِلَى أَنْ يَأْتِيَ وَيُمِطِرَ الْبِرَّ عَلَيْكُمْ.

١٠ إِنِّي مُصَمِّمٌ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ

١٣ لَقَدْ حَرَثْتُمْ الشَّرَّ وَحَصَدْتُمْ الظُّلْمَ

وَسَيَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ عَلَيْهِمْ

وَأَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْكَذِبِ.

لِتَمْسُكِهِمْ بِذُنُبِهِمْ.

بِمَا أَنَّكَ تَوَكَّلْتَ عَلَى طَرِيقِكَ

إِسْرَائِيلَ خَيَّبَ أَمَلُ الرَّبِّ

وَعَلَى كَثْرَةِ بَوَاسِلِكَ

١١ أَفْرَائِيمُ عَجَلَهُ مُرَوَّصَةً تُحِبُّ دَوَسَ الْحُبُوبِ

١٤ فَسَتَقُومُ الْجَلَبَةُ فِي شَعْبِكَ

وَأَنَا جَعَلْتُ نِيرًا عَلَى عُنُقِهَا الْجَمِيلِ.

وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ

سَأَشُدُّ أَفْرَائِيمَ

كَمَا خَرَّبَ شَلَمَنْ بَيْتَ أَرْبِيلَ

فِي يَوْمِ الْقِتَالِ

إِذْ سُحِقَتِ الْأُمُّ عَلَى الْبَنِينَ.

١٥ هَكَذَا صَنَعْتَ بِكُمْ بَيْتَ إِيلَ

يَسَبِّبُ شَرَّ خُبَيْثِكُمْ

فَعِنْدَ الْفَجْرِ يَزُولُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ زَوَالًا.